واقع تطبيق اختبارات الميول بمنظومة التوجيه المدرسي و المهني بالجزائر و أفاق تطويرها نماذج من الاختبارات النفسية والتربوية الحديثة

The reality of applying the tendency tests in the school and vocational guidance system in Algeria and the prospects for their development Models of modern psychological and educational tests

أ. صالح نويوة أ. مذكور لزهر

ملخص البحث

لقد وجد النظام التربوي الجزائري نفسه منذ عدة سنوات في مواجهة إشكالية الاستجابة لطموحات الشباب من جهة و للحاجات الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد من جهة أخرى .إننا نشهد خروج أعداد هائلة من التلاميذ دون مؤهل . فالشباب لا يتفطن لمستقبله إلا عند إقصائه من النظام التربوي . فيبدأ بالبحث عن المساعدة و الإرشاد ... ليختار في الأخير مسارا . إنه يلجأ عموما إلى التكوين المهني الذي لم يسبق له ربما أن فكر فيه إطلاقا ولا يستجيب دائما لاختياره الحقيقي . لهذا يغادر معظم الشباب مرة أخرى التكوين بعد إدراكهم بأنهم لم يحسنوا الاختيار . و هكذا فإننا نواجه أشكالا جديدة من التسرب.

و بما أن عملية اختيار مسار دراسي أو مهني يعد من أصعب العمليات التي يقدم عليها التلميذ في حياته, أصبح من الضروري إيجاد آليات جديدة لمساعدة التلميذ في عملية الاختيار .و عليه فإن المقاربة التربوية في التوجيه تهدف إلى إكساب الفرد الكفايات اللازمة لاتخاذ قرار سليم ,مسؤول و واقعي.و هكذا سعت وزارتي التربية الوطنية

و التكوين و التعليم المهنيين إلى توظيف فئة مستشاري التوجيه لتقديم خدمات متخصصة في مجال التوجيه المدرسي و المهني, بهدف القضاء على الخروج المبكر دون مؤهل مهني (التسرب من التربية و التكوين).

إن التقدم التكنولوجي له أثر كبير على ميدان القياس النفسي و التربوي فمن بين التطورات التي تركها التقدم التكنولوجي استخدام الحاسوب في القياس و التقويم ,حيث يلاحظ أن هناك تزايد في الإقبال على توظيف التكنولوجيات الحديثة لأغراض حوسبة الاختبارات النفسية و التربوية. حيث أصبحت اختبارات الميول الدراسية

و المهنية المحوسبة أو الالكترونية من الممارسات الشائعة و المستخدمة في العديد من البلدان على نطاق واسع في مجال التربية عامة و التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني خاصة . إن تزويد التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بالاختبارات المحوسبة أو الالكترونية يساعد الأفراد على اكتشاف ليس فقط قدراتهم واستعدادهم بل أيضا ميولهم و اتجاهاتهم و مواءمتها مع التخصصات التي تناسبهم في بناء مشروعهم الدراسي و المهني .

الكلمات المفتاحية: اختبار الميول- التوجيه المدرسي- الجزائر

Summary :

The process of choosing an academic or professional path is one of the most difficult processes that a student can undertake in his life. It has become necessary to find new mechanisms to help the student in the selection process. Accordingly, the educational approach in guidance aims to provide the individual with the necessary competencies to make responsible and realistic decision. Thus, the Ministries of Education and Training and Vocational Education sought to employ the category of guidance counselors to provide specialized services in the field of school and vocational guidance, with the aim of eliminating early exit without a vocational qualification (dropout from education and training). Technological progress has a great impact on the field of psychological and educational measurement. Among the developments left by technological advances is the use of computers in measurement and evaluation, as it is noticed that there is an increase in the demand for employing modern technologies for the purposes of computerizing psychological

and educational tests. As computerized or electronic academic and professional tendency tests have become common practices in many countries in the field of general education, school and vocational guidance and counseling in particular. Providing school and vocational guidance and counseling with computerized or electronic tests helps individuals discover not only their abilities and readiness, but also their tendencies and attitudes, and align them with the specializations that suit them in building their academic and professional project.

Key words: Tendency Test - School Orientation - Algeria

I. مدخل مفاهيمي :

1- تعريف الميول :

يعرف جيلفورد الميل :" بأنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجعله ينجذب نحو فئة معينة من فئات النشاط و هذا يعني أن الميل عبارة عن سمة عامة ,كما يدل على أن هناك شيئا ما له قيمة هامة يجذب المرء إليه ".([1])

2- الميولالمهنية

هيمجموعةاستجاباتالقبولالتيتتعلقبنشاطمهنيمعينيتخذهاالفرد لكسب رزقه.

و قدأشار(سترونغ Strong) إلىأن الميولالمهنيةتمتازعنالميولالعامةبأنهاأكثرثباتاواستقرارا،كمادلتنتائجدراساتهإلىأنالذينيعملونفيمهنةمنالمهنيتفق ونفي ميولهماتفاقايميزهمعنالأفرادالذينيعملونفيمهنأخرى.([2])

3- قياسالميول:

تعتبر عمليةقياسالميولمكوناذاأهميةفيالتدريبوالاختيار المهنيحيثإنالفردإنأحب أنيعملالأشياءالتييحبهاالأفرادالناجحونفيمهنةمعينة،وإذاكرهأنيقومبالأشياءالتييكره هؤلاءالأفرادذواتهمعلىالقيامبها،فإنهسيشعربارتياحفيهذاالمجالالمهنيويظهرفيهفعالية ونجاحاكبيرين.([3])

4- الممارسين لعملية الارشاد و التوجيه :

أ-مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي(وزارة التربية الوطنية):

هو شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فرادى أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية و طرق التعلم المناسبة و هو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة ([4]).

إجراء استبيان الميول و الاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ و الأساتذة . ([5]) تؤهله مهامه للتدخل على أكثر من مستوى وفيأكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه لأن نشاطه يندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

ب- **مستشار التوجيه ,التقييم و الإدماج المهني(وزارة التكوين و التعليم المهنيين) :** يعتبر مستشار التوجيه ,التقييم و الإدماج المهني أحد موظفي قطاع التكوين و التعليم المهنيين , و هو المسؤول على :

- تخطيط أنشطة المؤسسة في مجال الإعلام و التوجيه.
- المشاركةفيتنظيم اختباراتنفسيةتقنية للمترشحينقصدتوجيههمإلىالتكوينالذييطابق قدراتهمالجسمانيةوالذهنية.
- القيام بمقابلاتللتقييمالمهنيمنأجلتوجيه المترشحينإلىتكوينحسبقدراتهمومؤهلاتهم الذهنية.([6])

---

[1]- عبد القادر كراجة ,القياس و التقويم رؤية جديدة , الطبعة الأولى , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ,عمان 1997 .ص 219

[2]- وائل محمود عياد ,الميول المهنية و القيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع عزة بوكالة الغوث الدولية , رسالة ماجستير 2011 جامعة الازهر بغزة- فلسطين ص15

[3]- سيف بن سالم بن خلفان العزيزي ,فعالية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي رسالة ماجستير 2011 جامعة نزوى سلطنة عمان ص32

[4] - أحمد حسين اللقاني– علي الجمل / معجم المصطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريس/ دار المعرفة ط1 1996 ص 163

[5] - المنشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات .

[6] - المرسوم التنفيذي رقم:93/09 المؤرخ في 22 فيفري 2009 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين

يمارس عمله في :مركز التكوين المهني أومعهد وطني متخصص في التكوين المهني أومعهد التعليم المهني .

5- نظريات الإرشاد المهني : توجد عدة نظريات في هذا المجال مثل :

- نظرية بارسونز Parsons .
- نظرية وليمسون وآخرون Williamson etal.
- نظرية سوبر Super.
- نظرية جينزبيرغ وزملائه Ginzberg.
- نظرية آن رو Ann Roe.
- النظرية الاجتماعية للاختيار المهني.
- نظرية جيلاتGelatt.([7])

لكن سوف نركز على نظرية نظرية هولاند Holand لأنها تعتبر إطار نظري لبعض المقاييس التي سوف يأتي عرضها لاحقا

نظرية الأنماط أو السمات المهنية لجون هولاند :ولد هولاند، جون فيليبفي مقاطعة كلير بأيرلندا(1841-1914م) قام بالتدريس في أيرلندا بين عامي 1858م و1872م. وانتقل هولاند عام 1873م إلى الولايات المتحدة حيث استقر في باترسون بولاية نيوجيرسي واشتغل بالتدريس، وأسند إليه كأول من اخترع الغواصات حيث قدم خططه الأولى لإنتاج الغواصة إلى بحرية الولايات المتحدة عام 1875م، إلا أنها لم تلق قبولاً. ولكن جمعية فينيان بالتي التي كانت تضم مجموعة من الوطنيين الأيرلنديين في الولايات المتحدة أبدت اهتمامها بالاختراع وساندت تجارب هولاند وأمدته بالمال. كما يعتبر صاحب النظرية التي تؤكد على أهمية التوافق ما بين السمات الشخصية والميول المهنية.

إن نظرية هولاند تفترض أن اختيار الإنسان لمهنة يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين و الطبقة الاجتماعية و الثقافية والبيئة الطبيعية.

يفترض هولاند إلى أنه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها

مع بعض ،وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والنفسي والتحصيل والانجاز والإبداع . ومن هنا أقترح هولاند ستة سمات شخصية تقابلها ستة بيئات مهنية يتكيف فيها الفرد ويميل إليها.

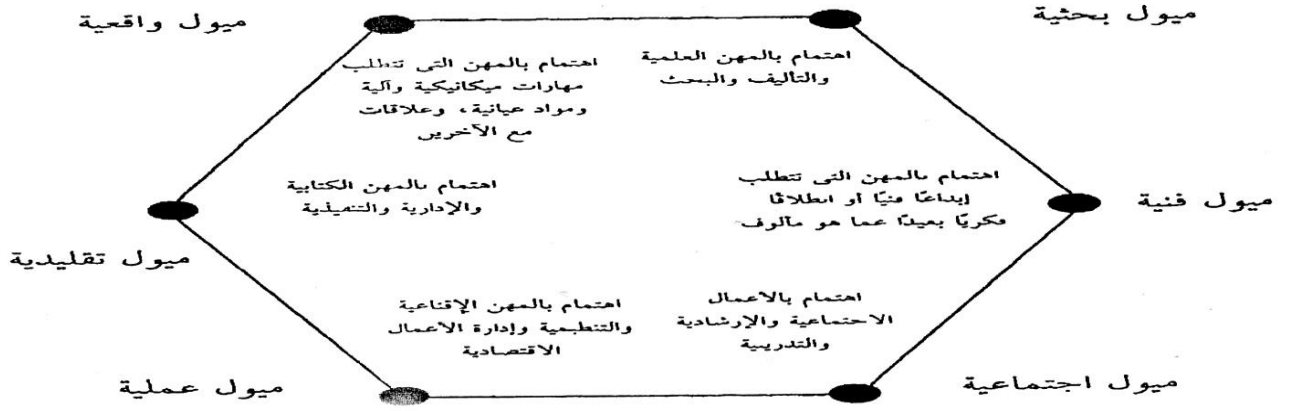

شكل (١١ ـ ٤) يوضح تصنيف هولاند للميول المهنية

شكل يوضح تصنيف هولاند للميول المهنية ([8])

[7]- نظريات الإرشاد المهنيhttp://umhamzah2002.blogspot.com/p/blog-page_23.html

الأفكار الرئيسية في نظرية هولاند:

1- الأفراد يتجهون نحو المهن التي:

- تسمح لهم بممارسة مهاراتهم وقدراتهم التي يتميزون بها .
- تعبر عن اتجاهاتهم وقيمهم .
- تلبي حاجاتهم الشخصية وتولد لديهم الشعور بالرضا .
-تعبر عن مدى إلمامهم ومعرفتهم بذاتهم.

2- الدقة في اختيار الوظيفةتعتمد على: -معرفة الذات - معرفة الوظيفة ومتطلباتها.

- تطابق وانسجام بين القدرات الشخصية للفرد معمتطلبات البيئة المهنية عند الاختيار المهني.

العلاقة بين الأنماط الشخصية:

- بعضها متشابه سيكولوجيا .
- يمكن الجمع بين صفات أكثر من بيئة أو سمة في آن واحد .
- البيئات القريبة منبعضها أكثر تشابها.
-الأنماط البعيدة عن بعضها تكون على النقيض.

تطبيقات نظرية هولاند في الإرشاد:

1. لقد توسعت بحوث وتطبيقات نظرية هولاند لتشمل مستويات مختلفة من الأعمال والموهبة ، وتوسعت لتشمل عينات مختلفة من الأشخاص بعد أن كانت تقتصر على مجتمع الطلبة.
2. يمكن الاستفادة من نظرية هولاند في عملية الإرشاد.
3. تدعو للتعرف على الخصائص المتمثلة في المؤسسة التعليمية.
4. يمكن الاستفادة منها في معرفة خلفية المسترشد.

سداسي هولاند:

تقييم النظرية:

الجوانب الإيجابية للنظرية :

1. يستطيع الباحث عن طريق هذه النظرية التنبؤ باختيار الطالب المهني، وبعض صفاته الشخصية.
2. الكثير من الصفات التي توقع هولاند وجودها في الأنماط ثبت وجودها.
3. هذه النظرية تعطي مفهوم الاختيار المهني بأوسع أشكاله.
4. التوجهيات الشخصية مرتبطة بأنماط عائلية خاصة، وبسلوك الآباء والمعتقدات والطموحات التي يحددونها لأبنائهم.

أوجه القصور في النظرية:

1. أن الخوص البيئية والفردية ليست متنوعة فقط ولكنها عرضة للتغير و يعتقد هولاند أن التغير من نقاط الضعف الكبرى في نظريته .

2. يركز هولاند على الذكاء و التقييم الذاتي في نظريته ولم يوضح عوامل أخرى لها أهميتها في الاختيار المهني مثل : الوضع الاجتماعي ،الوضع الاقتصادي و التنشئة الاجتماعية .

---

[8]- صلاح الدين محمود علام ,القياس و التقويم التربوي و النفسي ,أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة, الطبعة الأولى ,دار الفكر العربي القاهرة 2000 ص 491

3. لم تهتم هذه النظرية بعملية تطور الشخصية ونموها ودور ذلك في الاختيار المهني وهذا مأخذ خطير لأن فهم نمو الشخصية مهم لفهم تطور المهنة .
4. لم تقدم هذه النظرية الكثير من الاقتراحات العلمية لمعالجة مشكلات الاختيار المهني أو تعريف أهداف إرشادية مهنية مرتبطة بهذه المشكلات. ([9])

8- أهمالمقاييسالمقننةالمستخدمةفيمجالالميولالمهنية:

1-مقياس (سترونج Strong) : حيث يتكون من (325) فقرة : تم اختيارها من فقرات مقياسين منفصلين و تشتمل على المقاييس الفرعية التالية : اختيار المهن ، و الموضوعات الدراسية ، و النشاطات التي يمارسها الشخص ، و الهوايات و مجالات التسلية ، و اختيار نوعية الناس الذين يرغبون في العمل معهم ، و المفاضلة بين نشاطين ، و الصفات الشخصية ، كما تضمن المقياس على المقاييس غير المهنية كمقياس نضج الميل و مقياس الذكورة و أنوثة و مقياس المستوى المهني ، و مقياس التحصيل الأكاديمي .

2- اختبار (جيلفورد ، Guilford) و آخرين : و يتكون هذا الاختبار من (360) عنصرا يحدد المفحوص فيه إن كان يعتبر كل واحد كهواية أو مهنة معا أو لا يرغب فيه إطلاقا . و يفحص هذا الاختبار تسعة ميول هي : الميل الفني ، و الميل العلمي ، و الميل الميكانيكي ، و الميل الخلوي ، و الميل القيادي ، و الميل الاجتماعي ، و الميل المكتبي ، و الميل للخدمة الاجتماعية .

3-مقياس (هولا ند Holland) : يرى هولا ند أنه يمكن النظر إلى الميول المهنية على أنها تعبر عن شخصية الفرد ، أي أن هناك علاقة تبادلية بين خصائص الشخصية ، و الميول ، و قد بني (هولا ند Holland) نظريته في أنماط الشخصية المهنية على قاعدة أساسية و هي أن اختيار الفرد لمهنة معينة و استمراره فيها يعتمد على ملائمة تلك المهنة لشخصيته و يبين (هولا ند Holland) أن هناك علاقة الشخصية و المهنة و أن الميول المهنية للفرد ما هي إلا أحد مظاهر الشخصية و أن كل فرد يشبه واحدا من أنماط أساسية للشخصية و كلما زاد التشابه بين الفرد و نمط الشخصية كانت تصرفاته تتطابق مع هذا النمط و أن كلا من الوراثة و البيئة لهما دور فعال في تكوين هذا النمط ، و يذكر (هولا ند Holland) أن الاختيار المهني يعبر عن السمات الشخصية للفرد بالإضافة إلى ميوله و قدراته و استعداداته .

4- مقياس (كيودر ، Kuder) هذا الاختيار و أتبع منهجا مختلفا ، بل مضادا لمنهج (سترونج) في اختيار و تصحيح عناصر الاختبار . لقد كان هدفه الرئيسي هو بيان الميل النسبي في عدد صغير من المجالات الواسعة و ليس في مهن بذاتها و قد صيغت عباراته أصلا بناءا على أساس صدق المحتوى .

5- مقياس مينوستا : يستعمل هذا المقياس لمقارنة الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل مهن : الفران ، و النجار ، و الكهربائي ، و قد صمم هذا المقياس ليقاس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة و ميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية و مراكز التدريب المهنية . و تقوم مقاييس الميول المقننة على عدة افتراضات منها :

1- يمكن أن تعطى للشخص استجابات ثابتة لدرجة الميول مثل : (أحب ، حيادي ، لا أحب) بالنسبة للنشاطات و المهن المألوفة .
2- يمكن استعمال فقرات الميول نحو النشاطات و المهن المألوفة للتعرف على الميول المهنية غير المألوفة
3- فقرات الميول يجب أن تميز بين ذوي الميول المتشابهة و أولئك الذين لديهم ميول مختلفة .
4- المجموعات التي لها ميول متشابهة تكون لها تقديرات متشابهة على استجابات لفقرات المقياس
5- تعتمد فقرات المقاييس على ثقافة المجتمع و خاصة في حالة وجود أقليات عرقية ([10])

---

[9]- نظرية الأنماط المهنية لجون هولاند -http://khrsk.blogspot.com/2011/09/blog-post_6138.html

[10]- وائل محمود عياد ,الميول المهنية و القيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع عزة بوكالة الغوث الدولية , رسالة ماجستير
2011 جامعة الأزهر بغزة- فلسطين ص33و 34

9- **أهميةاكتشافالميولالمهنية** : لهافوائدكثيرةنذكرمنها:

.1الفوائدالتعليمية:

أ .تحسينالتحصيلالعلمي.

ب .تحسينإعدادالطالبومشاركتهفيالتعليم.

ج .تحقيقأعلىمعدلاتلأداءالطلبة.

.2الفوائدالاجتماعية:

أ .تحسينمستوياتالعملوالأداءوالارتياحالوظيفي.

ب .خفضمعدلالبطالةوالأمراضالنفسيةكالاكتئاب.

ج .خفضأعمالالعنففيالمجتمع.

.3الفوائدالاقتصادية:

أ .الاستفادةالقصوىمنتكاليفالتعليم. ب .تحسينالدخلالقوميللمجتمع.

ج .زيادةإنتاجيةالعمالللأنكلايعملفيماينا سبه.

ولابدمنالتأكيدهناأنالميولالمهنيةتلعبدوراهامافيحياةالفردمنحيثكونهادافعا يدفعالفردلأنيسلكباتجاهنشاطمعينعنرغبةوقصدممايؤثرإيجابافينتاجهذاالنشاطأو العمل .([11])

10-استخدامات استبيانات الميول في أغراض التوجيه التربوي و المهني :

تستخدم استبيانات الميول بكثرة في التوجيه و الإرشاد التربوي و المهني , فإرشاد أو توجيه الفرد إلى الدراسة أو المهنة المناسبة لا يعتمد على استبيانات الميول وحدها بل يتطلب بيانات متعددة , ولكن بإمكانها تزويد القائمين على التوجيه و الإرشاد بتفضيلاته الأكاديمية و المهنية . و بذلك فهي ليست المحك الأساسي إلى توجيه الفرد إلى تخصص أكاديمي معين أو مهنة بل يجب عند تفسير نتائج الميول في إطار معلومات متكاملة عن قدرات الفرد و استعداداته و دافعيته و تحصيله و سمات شخصيته .([12])

II. **واقع قياس الميول في الجزائر :**تجدر الاشارة في البدايةأنه في الجزائر يتم تداول مصطلحي الميول والاهتمامات مقترنين يبعضهما البعض للدلالة على نفس السمة (دون الاهتمام بإمكانية وجود اختلافات أو حدود بين المفهومين).

- استبيان الميول و الاهتمامات:يعد استبيان الميول و الاهتمامات الموجه لتلاميذ الجذعين المشتركين أداة هامة تساعد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على التعرف على قدرات التلميذ و استعداداته من أجل مرافقته أثناء بنائه لمشروعه المدرسي و المهني . و تم تعجيل جوانب عديدة من هذه الأداة بحيث يجب تنصيبها حسب كل جذع مشترك خلال الفصل الأول من كل سنة دراسية مع و ضع رزنامة محددة لاستغلال إجابات التلاميذ و تفعيل الجوانب المستخلصة في عمليتي المرافقة و الإرشاد المدرسي و المهني ([13]).

بطاقة فنية حول استبيان الميول و الاهتمامات :استبيان الميول و الاهتمامات الذي يهدف إلى الحصول على التوجيه الفعال للتلميذ مدرسيا ومهنيا مع مساعدتهم على تصور مشروعهم المستقبلي و التحمل قدر المستطاع مشاكل قد تعرقل مسارهم الدراسي.

الهدف العام:هو التعرف على اهتمامات و دوافع التلاميذ المدرسية و المهنية وعلى مشاكلهم المختلفة و حاجة الإعلام لديهم.

الأهداف الخاصة -:مدى تكيف التلاميذ مع المحيط المدرسي.

-توعية و إرشاد التلاميذ بكفاءتهم و قدراتهم الدراسية والبيولوجية.

-التعرف على الميول المهنية لدى التلاميذ.

---

[11]- سيف بن سالم بن خلفان العزيزي ,فعالية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي رسالة ماجستير 2011 جامعة نزوى سلطنة عمان ص 21

12- صلاح الدين محمود علام ,القياس و التقويم التربوي و النفسي ,أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة, الطبعة الأولى ,دار الفكر العربي القاهرة 2000 ص 502-503

[13]-منشور رقم 168 مؤرخ في 02 جانفي 2012 يتعلق بتوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

-التعرف على التلاميذ الذين يعانون مشاكل دراسية، نفسية و اجتماعية.
-تحديد المستوى الإعلامي لدى التلاميذ لإدراك النقائص الإعلامية و مدى رصيده الإعلامي .([14])

(نموذج استبيان الميول و الاهتمامات)

[14]- بطاقة فنية حول استبيان الميول و الاهتمامات http://kadayatarbawiya.akbarmontada.com/t640-topic

مديرية التربية لولاية :..... مركز التوجيه المدرسي و المهني :.....

استبيان الميول و الاهتمامات

للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب

الثانوية :..... القسم : 1 ج م آ.....

تعليمات و توجيهات : أيها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك، ميولاتك و اهتماماتك.
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار(ة) التوجيه. لذا نرجو منك الإجابة عليه بصدق و موضوعية، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك، بعض الأسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا.

- **المعلومات العامة :**

إسم و لقب التلميذ :..... تاريخ و مكان الازدياد :..../...../..... ب :.....
العنوان :.....
الإعادة :..... السوابق الصحية :.....
عدد الأخوة : الذكور :..... الإناث :..... الرتبة في العائلة:.....

- **الجانب العائلي :**

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الانفصال	الكفالة
الأب					
الأم					

هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية ؟

الولي / المتابعة	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار			
أحيانا			
نادرا			

- **الجانب الدراسي :**

- اذكر باستحقاق المواد التي تفضلها؟ 1..... 2..... 3.....
لماذا؟.....
- ماهي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟ 1..... 2..... 3.....
لماذا؟.....

- أذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي؟ آداب و فلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

- ماهي المواد المميزة لهذه الشعبة ؟ 1..... 2..... 3.....

1

. هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى : - تشجيع الأولياء ☐ - تشجيع الأساتذة ☐

- متابعة دروس خاصة ☐ - المنافسة مع الزملاء ☐

عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من :

- زملاء القسم ☐ الأساتذة ☐ مطالعة الكتب ☐ وسيلة أخرى أذكرها.....

. هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها؟ نعم ☐ لا ☐

. هل مكافئة والديك لنجاحك الدارسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

. هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدارسي المستقبلي المناسب لك ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا ، أذكر السبب ؟..... نعم ☐ لا ☐

. هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على :

مهنة مستقرة ☐ دراسات عليا ☐ ثقافة عامة ☐

أسباب أخرى أذكرها ؟.....

الجانب المهني :

. ماهي المهنية التي تتمناها في المستقبل ؟..... لماذا ؟.....

. حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة:

. تعليم أساسي ☐ تعليم ثانوي ☐ تعليم جامعي ☐ تعليم أو تكوين مهنيين ☐

. في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا؟ الصناعة ☐ الفلاحة ☐ التربية ☐ الصحة ☐

الدفاع الوطني ☐ الإدارة ☐ قطاعا آخر : أذكره ؟.....

الجانب الترفيهي :

. هل لك نشاط ترفيهي : نعم ☐ لا ☐ في حالة الإجابة بنعم، أذكره :.....

. فيما تقضى أوقات فراغك : مطالعة الكتب ☐ مراجعة الدروس مشاهدة التلفزة ☐

ممارسة الرياضية ☐ التنزه ☐ مجالات أخرى :.....

الجانب الإعلامي:

. هل تعتقد أن لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟ نعم ☐ لا ☐

. ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك ؟.....

.....

الجانب النفسي البيداغوجي :

. هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك ؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ، أذكره ؟.....

. هل لديك انشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار (ة) التوجيه ؟ نعم لا

في حالة الاجابة بنعم ، أذكره ؟.....

شكرا

2

III. أفاقتطوير قياس الميول في الجزائر:

حوسبة الاختبارات :للحاسبتطبيقات مهمة في مختلف العلوم الطبيعية منها والإنسانية ,وعلم النفس أحد تلك العلوم التي استفادت من تطبيقاته في مجالات عديدة منها تحليل البيانات ,و الضبط التجريبي ,و التحكم في الأجهزة العلمية و المساعدة في المقابلة الإرشادية .و من خلال تلك الاستعمالات كان القياس النفسي هو المجال الأرحب لتطبيقات الحاسب ,وذلك من خلال تحويل العديد من اختبارات الورقة و القلم الى اختبارات تدار بالحاسب (أو الاختبارات المحوسبة) حيث كان الحاسب يقوم بتقديم التعليمات و الفقرات و البدائل و من ثم التصحيح و تحليل النتائج و تقديم البروفيل ,و هذا ما يمكن تسميته بحوسبة الاختبارات النفسية .

ايجابيات الاختبارات المحوسبة :

1. الحاجة إلى طريقة أكثر فعالية و موضوعية في انتقاء الإفراد و تصنيفهم .
2. التطور الكبير في التكنولوجيا .
3. انتشار الخدمات النفسية و الاجتماعية .
4. محاولة علاج بعض عيوب الطريقة الورقية و التي من بينها استغراق وقت طويل في الإعداد و التطبيق
5. التصحيح و عدم قدرتها على التمييز بين الإفراد الذين يقعون في طرفي القدرة المقاسة ,و عدم قدرتها
6. على قياس بعض القدرات الخاصة (القدرة الميكانيكية مثلا) و احتمالية الخطأ في التصحيح و التكاليف الباهضة في تغيير المواد المطبوعة و تبديلها .
7. إمكانية تسجيل الاستجابات المصاحبة لعملية القياس ,مثل الزمن الذي يستغرقه المفحوص للإجابة عن كل فقرة و عدد مرات تغيير الإجابة و غيرها .
8. يمكن إعطاءه تغذية راجعة عن أدائه في كل فقرة وعن الوقت المتبقي والفقرات التي لم يجب عنها .
9. باستطاعة الحاسب تقديم تقرير حول أداء المفحوص أو شخصيته و تمديد جوانب القوة و جوانب الضعف فيها .
10. الإثارة و التشويق باستعمال ألوان و أشكال تثير دافعية المستجيب و تحثه على مواصلة الإجابة دون الشعور بالملل .
11. مرونة عالية في تعديل الاختبار و إعادة صياغة الأسئلة .
12. يساعد في مسألة التقويم الذاتي للمفحوص دون الحاجة للرجوع للباحث . ([15])

نموذج عن اختبارات الميول المهنية

الإعلام المدرسي والجامعي والمهني
Dalilsud.blogspot.com "التوجيه السليم إرضاء لحاجيات الفرد و المجتمع"

1- **برمجية IPH RIASEC :**هي برمجيّة تهدف إلى المساعدة على الاختيار وتسمح بتحديد الملمح الشخصي للتلميذ ومعرفة أيّ الشعب الجامعيّة ومجالات العمل المهنيّة الأنسب إلى شخصيّته.تعتمد هذه البرمجيّة بالأساس على اختبار التعداد الشخصي لهولاند ([16]).

ليكونإجراؤكلاختبار**التعدادالشخصي**مجديا،بحيثيساعدكعلىتحديدالمعالمالأساسيةفياختيارالتوجيهويقودكإلىالتعرّفعلىالمجالاتالدراسيّةوالمهنيّةالأنسبإلىشخصيّتك،ندعوكإلىقراءةهذاالتقريربانتباهوتمعّن.ففضلاعنكونهذاالتقريريحتويعلىتعريفمبسطباختبار **التعدادالشخصي**وعرضالأسسهالنظريّةالتيقامعليهاوالجدوى التييمكنأنيقدّمهاللمُختبَر،فإنّهيجيبعنتساؤلاتكبشأن اختيار التوجيهالذييتناسبأكثرمعطبيعةشخصيّتكويقدّملك فيهذاالشأنقائمةبالمجالاتالمهنيةوالدراسيةالتياستخلصناها منخلالالإجاباتالتيقدّمتهافيالاختبار.

[15]- أ.د خليل إبراهيم رسول, د.علي مهدي كاظم ,الاختبارات النفسية :الحلقة الأضعف في العملية الإرشادية ,مجلة شبكة العلوم النفسية العربية العدد06 افريل ,ماي ,جوان 2005ص 59 و 60

[16]- برمجية IPH RIASEC http://dalilsud.blogspot.com/p/blog-page_29.html

ماهواختبارالتعداداالشخصي؟يهدفاختبار **التعداداالشخصي**،مثلماتصوّرهعالمالنفسالأمريكيجونهولاندوترجمها لى العربيةالدكتورصالحالعلواني) المستشارالأوّلفيالإعلاموالتوجيهالمدرسيوالجامعي بتونس(،إلىتحديدمعالمالشخصيةبالاستنادإلىالجملةمن**الأنماطالسلوكية**الثابتةالتيتميز الأفرادبعضهمعنبعض . ومثلماتحدّدهذهالأنماطالسلوكيةمعالمشخصيّةالأفراد،فإنهاوفي نفسالوقت) وهناتكمنميزتها (تمكّنمنتصنيفالمهنوبيئاتالعمل .فكلّمجال مهني يتميز بكونهيشترطعندالأفرادالعامليننبهنماذجمحبّذةمنالسلوكات،إنتوفّرتكانذلكمؤشّرا علىأنّالفردي قومبالعملالأنسبإلى هو الأكثرتوافقامعشخصيته،وإنلمتتوفّركانذلكمنبئا باحتمالفشلالتجربةالمهنية. وتستخدمالأحرفاللاتينية **RIASEC** (نسبةإلىالحرفالمميزلكلّنمطسلوكي) للتعبيرعن المجالاتالمتوافقةمعاهتماماتوتطلّعاتشخصما،كأننقولمثلاأنّشخصاما**واقعي**Rمعالإشارةإلىأنهادائماماتستندإلىأك ثرمننمطللتعبيروآخرأنهي رجّحكونها**اجتماعي**S.عنالصفاتالمهنيةعندشخصما.

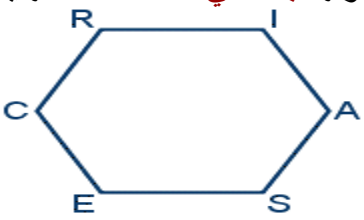

1- واقعي(Realistic) **2-**
مفكر (Investigative) **3-**
فنان(Artistic) **4-**اجتماعي
(Social)
5- مبادر(Enterprising) **6-** تقليدي(Conventional)

التقريرالتقييمي لاختبارالتعداداالشخصي

صاحبالتقرير: salim baker
الواقعي 5 العلمي11
الفنّي 4 الاجتماعي11
المبادر 9 التوافقي8
رمزالشخصية SIE

وماذابعدأن عرفت ملامح شخصيّتي؟ إنّ نفس الأنماط التي مكّنتنامن تحديدالملامح الكبرى لشخصيتك تمكّن من تصنيف المهن وبيئات العمل المختلفة . فإذاتُفق أنّ شخصا مايتميز بطابعاجتماعي(S) فإنّ ذلك يرجّح إمكان إعجابه بالمجالات المهنيةالتي يطغى فيها الجانب العلائقي والإنساني والاجتماعي .وهي كذلك المجالات التي يكون إمكان نجاحه وتألّقه فيها كبيرا.

اسم الاختبار	السعر	المستهدفون	المجال	الإطار النظري	التقرير يشمل :
برمجية IPH RIASEC (المغرب)	مجاني	بالدرجة الأولى تلاميذ المتوسط و الثانوي	التعرف على المجالات الدراسية و المهنية الأنسب	نظرية هولاند	تحديد الملاح الكبرى للشخصية ووصف الاهتمامات والمجالات المهنية

خلاصة :

إن هذه الاختبارات المحوسبة تعتمد على المرونة ,السهولة ,التشويق و الإثارة و هي تفاعلية لا تأخذ وقت كثير و غير مكلفة و في نهاية كل اختبار تعطى نتائج التي هي عبارة عن تقرير يمكن طباعته .

- هي بداية للتخلص نهائياً من الاختبارات التقليدية(الورقية) .
- إن استعمال الاختبارات المحوسبة أصبحت حلقة مهمة في مجال التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.
- تنوعها و مجانيتها و إمكانية إعادتها كل هذه الاعتبارات تساعد للقضاء على أخطاء التوجيه القديمة .

و هذا وحده غير كافي للقضاء على التسرب و الفشل و لهذا السبب ينبغي وضع تصور جديد لعملية التوجيه : التوجيه الذي لا يكون مجرد عملية ظرفية و لكن عملية تندرج في الزمن (توجيه طيلة فترة الحياة) .

في مقاربة من هذا النوع ، فإن التوجيه يصبح عملية تندرج ضمن نسق تربوي و هذه المقاربة مبنية على :

1- **معرفة ذاته :**معرفة ميولاته , إمكانياته
2- **معرفة التكوينات :** مسارات التعليم العام
3- **معرفة المهن :** معرفة المهن و التخصصات الموجودة و شروط الدخول (تعليم أو تكوين مهني)

يستطيع أن يختار مساره سواء أكان:

مسار التعليم العام	ر :	المسار المهني (تعليم مهني أو تكوين مهني)

- الخوف من الوقوع في خطأ الاختيار
- الخوف من عدم معرفة الاختيارات

التوصيات :في ضوء ما تم عرضه و من اجل تفعيل دور اختبارات الميول المدرسية و المهنية في عملية التوجيه
و الإرشاد المدرسي و المهني لتكون حلقة قوة إلى جانب حلقات القوة للعملية يوصي الباحث بما يلي :

- استحداث مركز وطني للقياس يهتم بتقنين ,تكييف و تطوير الاختبارات النفسية بما فيها اختبارات الميول و يجعلها في خدمة من هم في الميدان .
- تصميم موقع انترنيت وطني يوفر اختبارات الكترونية للميول الشخصية و السمات المهنية حسب البيئة الجزائرية يساعد على التوجيه المدرسي و المهني للتلاميذ و الطلبة .

تكوين القائمين على التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية الإرشادية خاصة الاختبارات المحوسبة.

المعاجم و الكتب :

1- أحمد حسين اللقاني– علي الجمل / معجم المصطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريس/ دار المعرفة ط1 1996
2- عبد القادر كراجة ,القياس و التقويم رؤية جديدة , الطبعة الأولى , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ,عمان 1997
3- صلاح الدين محمود علام ,القياس و التقويم التربوي و النفسي ,أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة, الطبعة الأولى ,دار الفكر العربي القاهرة 2000

الرسائل الجامعية :

4- فنطازيكريمة - العمليةالإرشاديةفيالمرحلةالثانويةودورهافيمعالجة مشكلاتالمراهقالمتمدرس رسالة دكتوراه -2011-جامعةالإخوةمنتوري - قسنطينة-
5- سيف بن سالم بن خلفان العزيزي ,فعالية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي رسالة ماجستير 2011 جامعة نزوى سلطنة عمان
6- وائل محمود عياد ,الميول المهنية و القيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع عزة بوكالة الغوث الدولية , رسالة ماجستير2011 جامعة الازهر بغزة- فلسطين

المجلات :

7- أ.د خليل إبراهيم رسول, د.علي مهدي كاظم ,الاختبارات النفسية :الحلقة الأضعف في العملية الإرشادية ,مجلة شبكة العلوم النفسية العربية العدد06 افريل ,ماي ,جوان 2005

المراسيم و المناشير الوزارية :

8- المرسوم التنفيذي رقم:93/09 المؤرخ في 22 فيفري 2009 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين
9- وزارة التربية الوطنية - المنشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات .
10- وزارة التربية الوطنية - منشور رقم 168 مؤرخ في 02 جانفي 2012 يتعلق بتوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

مواقع الانترنيت :

11- دور الاختبارات والمقاييس في عملية الإرشاد - https://sites.google.com/site/mathematicsbau/photo-gallery
12- http://khrsk.blogspot.com/2011/09/blog-post_6138.html
13- الأسس العلمية لتحديد الميول المهني http://www.morshed.org/index.php?tool=quiz&do=read&cat=1
14- نظريات الإرشاد المهني http://umhamzah2002.blogspot.com/p/blog-page_23.html
15- نظرية الأنماط المهنية لجون هولاند -- http://khrsk.blogspot.com/2011/09/blog-post_6138.html
16- بطاقة فنية حول استبيان الميول و الاهتمامات http://kadayatarbawiya.akbarmontada.com/t640-topic
17- برمجية **IPHRIASEC**http://dalilsud.blogspot.com/p/blog-page_29.html